

# حتى لا تزول الجبال | "التزامك في خطر" | #خطبة\_جمعة | د . حازم شومان

حازم شومان

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستعديه ونستغفره نحمده ونستعينه به ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله - [00:00:00](#)

لاه فلا مضل له. ومن يضل فلن تجد له هاديا مرشدا. لبيك وسعديك. والخير كله في يديك والشر ليس اليك. نحن بك واليك تباركت وتعاليت. لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. نستغفرك - [00:01:00](#)

ونتوب اليك. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:01:20](#)

كفاء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى - [00:01:43](#)

على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ثم اما بعد فقد قال تعالى وقدم كرم مكرهم وعند الله مكرهم اي محفوظ - [00:02:13](#)

عند الله ومسجل عليهم عند الله ومكتوب عند الله وعند الله مكرهم. وان كان مكرهم لتزول منه الجبال قرأها عمر ابن الخطاب في قراءة اخرى. عمر ابن الخطاب وعلي ابن ابي طالب وابن عباس وابن مسعود. وابي ابن كعب - [00:02:33](#)

ان كاد مكرهم لتزول منه الجبال. اي ان الجبال تزول من مكر اهل الباطل من اجل ايه؟ ايه هي الجبال قيل في بعض التفاسير الجبال هي الصحابة. بل قيل في بعض التفاسير الجبال يقصد بها رسول الله. صلى الله عليه وسلم. يعني ايه؟ ما معنى هذا الكلام - [00:02:53](#)

معنى هذا الكلام ان اهل الباطل لا يطيقون ان يروا على وجه الارض من يسمون بالملتزمين. لا يطيقون ان يروكم على وجه الارض لا يطيقون ان ان يعمر بيت الله باحد على وجه الارض. طب بيعملوا ايه؟ يمكروا مكر لتزول الجبال. يعني يزول - [00:03:13](#)

ملتزمين من الارض. يعني ينتهي الملتزمين يعني ايه؟ يعني انت مهدد في دينك. يعني انت بينكر بك عشان في خلال سنة اتنين ثلاثة يضيع دينك. تشغل في الدنيا. تشغل في عقد عمل يأتي اليك فتسافر اليه. تشغل في وظيفة تستهلك كل يومك. فلا يعد لك اي وقت - [00:03:33](#)

دينك. تشغل في شهوات تتخطفك عن ذات اليمين وذات الشمال. تشغل فيه الف حاجة والف شهوة وشبهة. لحد ما تلاقي نفسك بعد ثلاث اربع سنين من التزامك انتهت. انتهى التزامك لتزول. يزول التزامك تماما. لتزول منه الجبال. او - [00:03:53](#)

منه الجبال في قراءة اخرى صحيحة اخواني في الله اخواني لما نسمع هذه الاية اعرف ان دينك في خطر. اعرف لكل واحد غافل عن اصلاح دينه ان انت بتضيع. ان دي - [00:04:13](#)

بيضيع ادركت هذا ام لم تدرك هذا. من سنين كان فيه الوف مؤلفة مئات الالوف من الملتزمين. لم يتبقى منهم اكثر من واحد في المئة

جبال وزالت. يبقى انت ما تخافش على دينك. نذير قبل الكارثة. نذير قبل ان يزول دينك. نذير قبل ان - 00:04:28

يذوب ايمانك ان يذوب ايمانك وسط هذه الفتن. ووسط عصر الشهوات ووسط عصر الشبهات. ووسط عصر الانشغالات المادية عن دين الله سبحانه وتعالى. اخواني في الله الصالحين لما كانوا بيعملوا ايه؟ كانوا بيعملوا ايه سيدنا محمد كان - 00:04:48

على المنبر كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. كان اذا خطب الناس على صوته واحمر وجهه واشتد غضبوا كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم. يعني ايه صبحكم ومساكم؟ يعني بكرة الصبح في عدو جايه - 00:05:08  
هينسف البلد دي كلها يا نهار ابيض! عدو جاي هيقبس تخيل الرعب اللي بيسمع الكلام ده! لا! ومساكم! ده بالليل في جيش تاني جاي! عشان يببى دي كلها الله! يعني النبي كان بيعمل ايه مع الصحابة؟ النبي كان بيعمل سياسة الايقاظ. سياسة التبصير. سياسة. ممكن تخلي الملتزم - 00:05:28

معيش في رعب ممكن تخليه عايش خايف. ممكن تخلي اللي عايز يصل الى الله عايش مرعوب ولكن هيبقى يقظ للفتن اللي حواليه. الرسول لما كان يصعد على كان بيرى امامه الجبال وكان يريد الا تزول الجبال حتى لا تزول الجبال. حتى لا يزول الملتزمون من الواقع. حتى لا - 00:05:48

انتكس الملتزمون كما يحدث الان. المقبلين على الله سبحانه وتعالى. والتسرب الالتزام الذي يحدس. حتى لا تزول الجبال. صبحكم ومساكم يعني ايه يعني خطبة خدوا بالكم. فيه فتن ممكن تضع دينكم. خطبة تانية خدوا بالكم. فيه عذاب قبر ممكن في لحظة تلاقي نفسك مت ودفنت - 00:06:08

متعرض له. خطبة تالته خدوا بالكم. فيه مقامات عليا في الجنة لو قصرت في العمل ممكن تروح منك. الا ان يتغمذك الله برحمته. خد رابعة خدوا بالكم فيه حاجة اسمها انتكاس وترك للطريق على طول فيه اخطار وخد بالك. واوعى تنام اخواني في الله الجنة عايز - 00:06:28

واحد مركز. الجنة عايزة واحد مركز. الجنة مش عايزة واحد تايه. مش عايزة واحد مشنت. مش عايزة واحد مذبذب بين ذلك لا الى هؤلاء. ولا الى هؤلاء مش عايزة واحد ما بين شوية نور وشوية ضلعة. لا. الجنة عايزة واحد مركز واحد عارف طريقه. واحد منطلق واحد مستمر وواحد - 00:06:48

مش متردد. واحد كل ما بيوقع بيقوم ويكمل وينطلق تاني. ده لمن اراد الوصول. يا ترى يا ترى مين فينا اللي هيسبت؟ يا ترى مين فينا اللي هيكمل يا ترى مين فينا اللي هيستمر للنهاية؟ في اثر خطير من اثار بني اسرائيل ان الله لما قال لموسى - 00:07:08  
خذها ولا تخف العصاية اهي بقت تعبان. ربنا قال لموسى خذها ولا تخف يعني كانت لسه تعبان والمفروض ان موسى يمسكه يمسك التعبان يبقى عصاية الناس متخيلة ان اول ما امسكها بقت عصاية لا قيل لما امسك موسى بالعصا لم تتحول بالتعبان لم يتحول الى عصا. فضلت - 00:07:27

تعبان وفتح بوقه ووضع جلد موسى ما بين انيابه حتى اذا مست انياب الثعبان جلد موسى رجع الى عصا. مرة اخرى. يعني تخيل انت لو مكان موسى يا رب! يا رب امسكها يا رب ده تعبان يا رب لا - 00:07:47

اخف خذها ولا تغف. ما تخافش. يا رب ده انا مسكتها ولسه تعبان يا رب ما تخافش. يا رب ده بيفتح بقه وانياه بيقطر منها السم ما تخافش. يا رب ده خلاص - 00:08:07

ده هينهش هيغرس انياه في جسدي ما تخافش يا رب ده هيمس جسدي. ما تخافش للنهاية. لحد ما مست انياب الثعبان جلد موسى هو مش خايف هو واسق في الله. مين اللي هيسبت للنهاية؟ مين اللي هيستمر للنهاية؟ مين اين الهمم؟ الله؟ اين الهمم ايها السائرون الى - 00:08:17

الله اين الهمم؟ اين الهمم؟ ذو القرنين؟ يروى في قول الله سبحانه وتعالى انا سنتلوا عليه كن منه ذكرنا انا مكنا له في الارض واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. قيل في معنى اتبع سببا ان ذو القرنين - 00:08:37

كان بيلف الارض كلها عشان يدعو الناس الى الله. لما كان يخلص البلاد والقرى والمدن. خايف احسن يكون فيه ناس في اماكن مجهولة من الارض مش عارف يوصل لها قيل انه كان يتتبع اثار اقدام البشر. اتبع سبيه. كان يدور على اثر رجل مخلوق - [00:08:54](#) مشط من هنا يفضل ماشي وراها يمكن يكون ورا الجبال دي. ورا الصحاري دي. ورا البحار دي يمكن يكون فيه مخلوق فيه بشر يروح يدعو له الله! همم اين الهمم؟ بعد ان اردنا الله امة مجاهدة. صرنا امة قاعدة. الامة الان متلبسة بالقعود جمعاء جمعاء - [00:09:14](#) هل بعد ان ترك النفير ديارهم ترضى بدور القاعدين ايواء؟ ام بعد ان ترك الجهاد سبيلهم؟ لا نعمة فيها ولا يا نعماء لا نعمة فيها ولا نعماء. هذا هو حال الامة الان. امة قاعدة. اجمع امة اجمعت على ترك الجهاد - [00:09:34](#)

ولو هذه كارثة قبل الكارثة لابد من نذير حتى لا تزول الجبال. حتى لا تتحقق مؤامرات اهل الباطل في اهل الحق. حتى لا يزول اهل الحق من الارض حتى لا ينتهي الاقبال على الله والعياذ بالله. يجب ان ننتبه. طيب الوقتي عشان ما تتحولش القصة من مئات الالاف من قصة - [00:09:54](#)

الي سابوا الطريق واللي فتن عن الطريق واللي زاله واللي ذابم واللي انتكسم واللي الشهوات او الشبهات او الفتن او المشاغل ضيعتهم عن طريق الدين والانطلاق الى الله. لازم تعمل ايه؟ اول حاجة لازم تخاف. خاف. لازم تخاف. لازم تستيقظ. لازم تفهم كلمة - [00:10:14](#)

صبحكم ومسائكم. فيه اخطار هتقابلها الليلة ده ايه؟ بينك وبينها ثلاث اربع ساعات. وفيه اخطار بكرة الصبح وفيه اخطار بعده واخطار بعده لازم تعرف ان دينك معرض للخطر المستمر. لازم تعرف انك مهدد في دينك. لازم تعرف تعرض الفتن على القلوب عودا عودا - [00:10:34](#)

قراءة غير عودا عودا عودا يعني ورا بعضه. ورا بعضه كل ما فتنة تروح تيجي الثانية كل ما فتنة تروح تيجي الثانية. يعني انت ملحق بكم من الفتن ازاى تنجو. صبحكم ومسائكم. جيوش الشبهات والشهوات والفتن. جاي على دينك عشان تبيده. اين - [00:10:54](#) جهدك لانقاذ دينك. اين الجهد المبذول لانقاذ الدين للثبات في هذا العصر! عجب حينما اقرأ كلمات الانبياء في القرآن ويا لها من

كلمات! ويا لهم من بشر! حينما اقرأ كلمات الانبياء في القرآن. اقول سبحان الله! كل انسان - [00:11:14](#) بيتكلم على قد فهمه وعلى قد المعاني اللي في قلبه. دول كان فهمهم ايه ومعاني قلوبهم ايه. كل كلمة من كلمات الانبياء نبراس تحيا به امم. وتحيا به الدنيا كلها لما اشوف سيدنا هود واقف قدام عاد يقول لهم اتبلون بكل ريع اية تعبتون؟ اقول سبحانك يا رب الله وحده - [00:11:32](#)

ما كان في صدر قوم عاد ما كان في صدر قوم هود وهم عاد ما كان في صدورهم وهم يسمعون ويتحدثون عن انجاز فاتهم التقنية وتقدمهم المعماري الهائل والايات العلمية التي اوتوها وهو يقول لهم اتبنون بكل - [00:11:52](#) اية تعبتون وهو يسمي كل ما علا وارتفع عندهم عبث. هزل توهان لعب الله اعلم ما كان في صدورهم حينما يصعد انسان ويواجههم بهذه الالفاظ. وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. زي امريكا الوقت ما تعمل معامل - [00:12:12](#)

كيميائية رهيبة يمكن يكتشفوا مواد تؤدي الى عدم موت الانسان. بيقول لهم انسوا المرض مش هينتهي من الارض. والموت مش هيروح من ارض انسن. انتم في اوهاى. واذا بطشتم بطشتم جبارين. حينما اسمع هذه الكلمات من سيدنا هود عليه الصلاة والسلام. اقول سبحان - [00:12:32](#)

يا رب. فيه ناس كل المبهرات اللي حوالها ما افلحتش ان هي ما تشوفش الصورة واضحة. حتى لما يكلمهم يقول لهم واتقوا. الذي امدمكم كما تعلمون امدمكم بانعام وبنين. ويجيب البهائم الانعام قبل البنين. يجيب البهائم قبل البشر ليه؟ كأنه بيقول لهم انتم بهائم. ده

- [00:12:52](#)

بتسبح انتم حتى ما بتسبحوش. فيقدم البهائم. يرى الصورة واضحة. يرى كل شيء بجلاء. جنات المفروض العيون المائبة هي اللي بتطلع الجنات. يجيب الجنات قبل العيون ليه؟ كأنه يقول انسن. انسوا انكم تقولوا مصر هبة النيل - [00:13:12](#) ما فيش حاجة اسمها مصر قيمة النيل. ربنا سبحانه وتعالى هو الذي جعل اراضي مصر كلها جنتان عن يمين وشمال. ده من الله قبل

ان تكون عطاء المياه الخضرة والمائة والنيل وكل حاجة عطاء من الله. تصحيح السورة. عايزين ناس السورة قدامها واضحة. عايزين ناس - [00:13:32](#)

تشويه الشبهات والفتن والشهوات والمشاكل الدنيوية واللعب بالالفاظ وقلب الحقائق وتسمية الربا فوايد وتسبب المخدرات والخمر مشروبات روحية. عايزين ناس رغم كل ده الصورة لسة قدامها واضحة. لسة شايعة كل حاجة - [00:13:52](#)

لسة شايعة بكل وضوح لازم تخاف. خاف. اول حاجة تخاف منها. خاف انك ما تسبتش. خاف قلقان. المرء يحزن وانا اتحدث مع من يجلسون في بيت الله. انا لا اتحدث مع من لم يأتوا الى بيت الله ولم يدخلوا بيت الله. انا بتكلم مع اللي جوة بيت ربنا. اللي بيتسموا الناس اللي عارفين ربنا - [00:14:12](#)

قولي بيتسموا الناس الملتزمة واللي بيتسموا الناس بتوع اللي بيتسموا كل هذه الالفاظ. اقول لك خاف على عدم السبات. حينما تحتك بكثير من الملتزمين تلاقي كثير من معاصي السر في حياتهم. وكثير من معاصي الشهوات في حياتهم. ازاي؟ ازاي يا جماعة؟ لا لا تزول - [00:14:33](#)

ازاي لا يزول الايمان في قلوبنا؟ ازاي يا اخواني؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مصرف القلوب صرف قلبي على طاعتك. على العلماء قالوا ليه ما قالش صاف قلبي الى طاعتك. الى الطاعة. ليه علا؟ يا جماعة كلمة علا دي بتفيد الاستقامة. يقول لك على هدى مستقيم. يقول لك ده - [00:14:53](#)

خشع الطريق تمام يعني ما بيحوجش. ثبت قصار في قلبي على طاعتك. خلي قلبي يا رب معك ما يحوجش. خل قلبي منطلق اليك ما خليني مستمر في الاستقامة على طريقك. ما بعدش يا رب العالمين. عايزين ناس سابتة يا اخواني. انما ملتزم ولكن - [00:15:13](#)

عقد عمل سافر عشرين سنة اما هنشوفه ثاني ليه؟ في طلب الدنيا لا يوجد اي دين في حياته لما يسافر يرجع انسان عادي بل اقل من العادي واحد ثاني لسه هنا ولكن بيشتغل خمستاشر ساعة في اليوم فماذا بقي له من دينه؟ ماذا بقي له من دينه؟ واحد تالت ملتزم ولكن - [00:15:33](#)

معصية معينة يقع فيها. بيروح فيها. بيقتصر فيها والعياذ بالله. عايزين ننتبه يا اخوان. عايزين ننتبه لازم تخاف. خاف! خاف من عصر الشهوات والله العظيم عجيب. عجيب امر كثير ممن يزعمون انهم يريدون الله. وانهم ملتزمون. عجيب امر الجرأة اللي - [00:15:53](#)

بتعامل بها مع الفتن. عجيب! امر اللي بيوصل نت في بيته وما يحطش برنامج يعمل قفل للمواقع الجنسية والصور حظر عجيب! عجيب هذه الجرأة في التعامل مع الفتن! ده الفتن دي عاملة زي قنابل نووية! فيه واحد يدخل يقعد يلعب بقنابل! وهو مش خايف! ده يبقى مجنون - [00:16:13](#)

امر اللي بيوصل وصلة او دش في بيته ولا يشفر القنوات الغير اسلامية ويظن انه قد لا يفتن حينما يرى منظر سيء وهو قلب حتى وهو بيباحس عن قناة دينية عجيب. عجيب امر من يقف. شاب ملتزم يقف في وسط ساحة الجامعة. وسط المتبرجات متهتكات - [00:16:33](#)

الفاستدين والفاستات وهو يظن انه في مأمن من دينه عجيب! عجيب! امر من يتهاونون! في الاختلاط! حتى ولو كان الذي يتحدث ملتزم والذي يتحدث اليها ملتزمة ومنتقبة حتى ولو كان داعي الى الله. عجيب! امر المعاملة - [00:16:53](#)

الفتن وعدم الخوف من الفتن. وعدم الجبن احيانا الجبن ده بيبقى صفة محمودة. ان انسان خايف على دينه خايف. ما هو عايز يواجه الفتن. عجيب امر الجرأة الغربية اللي عدنا بتعامل بها مع الفتن. بقت الفتن حوالينا واحنا مش خايفين - [00:17:13](#)

مش هامننا. ما احناش قلقانين عجيب والله العظيم. خاف خاف خاف في عصر الشهوات. خاف على ذهاب خاف على ذهاب الجنة خاف على ذهاب الدرجات العليا من الجنة. قال تعالى خالدين فيها لا يبعثون عنها حولا. يعني ايه لا يبعثون عنها حولا؟ يعني الوقتي انت لو قاعد - [00:17:33](#)

في الشقة اي حد فينا نفسه يروح شقة احسن منها. اي حد فينا راكب عربية نفسه في عربية احسن منها. كل واحد نفسه في اللي احسن. اللي في الجنة ما عندوش حاجة اسمها احسن - [00:17:54](#)

لان اللي هو فيه ده ما فيش حاجة احسن منه لا يمكن مهما كان في اي مقام من مقامات الجنة. يعني الجنة ما فيش فيها احلام يقظة. كل الناس عندها احلام يقظة - [00:18:04](#)

الفقير بيحلم بالغنى والغنى بيحلم بالثراء. والساري بيحلم بالمركز. وصاحب المركز بيحلم بالسيادة. وكل واحد بيحلم في الجنة انت كل ما تتخيله وما لا تتخيله لا يبغون عنها حولا. مش قادر تحلم بحاجة من كتر اللي حواليك. من كتر اللي حواليك. حينما - [00:18:14](#)

وفي سورة الانسان واتدبر في اول اية قالها الله واصفا نعيم اهل الجنة وهو يقول ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا. الابرار مجموعة شباب وكل من في الجنة شباب. كل الجنات كل اللي فيها شباب. مجموعة شباب - [00:18:34](#)

دلوقتي شلة شباب قاعدين يشربون من كأس كؤوس في القرآن يعنى بها الخمر يعني بيشرربوا جلسة وقاعدين بيشرربوا قوس الخمر عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيرا حينما تنظر الى هذا المشهد ايه المشهد اللي انت بتفتكره المشهد ده انت ما شفتوش قبل كده - [00:18:54](#)

مشهد مجموعة شباب قاعدين وقاعدين فرحانين وقاعدين بيشرربوا الخمر ولكن من خمر الدنيا. المشهد ده ما شفتوش في الدنيا! المشهد ده ما شفتوش في نادي من النوادي! المشهد ده ما شفتوش على شاطئ من البلاشات! المشهد ده ما شفتوش في مكان من اماكن الانحراف! المشهد ده - [00:19:14](#)

كان ده في الدنيا كثير. شلة شباب قاعدة بتعصي ربنا. شلة ولكن النهاردة بقى سبحان الملك الجليل. سبحان الله العظيم عجت لما ربنا يقول لك يشربون من كأس الكأس يقصد بها الخمر. وباع والخمرة كانت حرام في الدنيا. بعد شوية وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا - [00:19:34](#)

الحرير كان حرام في الدنيا. الله! كأن ربنا بيقول لك ان اللي صبر على الشهوات في الدنيا النهاردة كل حاجة بقت مباحة له. اللي انت صبرت عليه في النهاردة بين ايديك. لو انت كنت استعجلته في الدنيا كنت النهاردة تتحرم منه. والعياذ بالله. كأن الله يحكي حال اقوام صبروا - [00:19:54](#)

شهووات الدنيا النهاردة بياخدوا النعيم اللي غيرهم استعجل عليه فاتحرم منه في الآخرة. طب الناس دي يا رب اللي اللي قاعدين ابرار وبيشرربوا من كأس كان مزاجها كفور. عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها مشهد بهجة. رهيب يفجرونها تفجيرا - [00:20:14](#)

الناس دي يا رب كان حالتها ايه في الدنيا بقى ؟ المشهد الخلفي بقى كان حالتها ايه ؟ كانت بتجري على البلاجات وفي النوادي وفي ساحات الجامعة اتقابلوا عشاقاته. كانت الناس دي حالها ايه ؟ تفاجى بحال عجيب. يوفون بالنذر ويخافون يوما كان شره مستطيرا - [00:20:34](#)

عارف يعني ايه مستطير؟ عارف يعني ايه انك موجود في مكان شر مستطير؟ يوم القيامة يا جماعة ارض القيامة مكان في غاية الخطورة. وفي غاية الوحشة لا انت مش قاعد في غابة وخايف من وحوشها تهجم عليك لا لا لا ده تصوير ساذج جدا. انت مش في مكان انت في مكان في غاية الخطورة - [00:20:54](#)

قاعد فيه خمسين الف سنة هتعمل فيه ايه ؟ وهتنجو من كل الاخطار دي ازاي ؟ فاذا بهؤلاء القوم الذين يتنعمون الان في الجنة وفي مقامات الجنة اذا بهم كانوا في الدنيا اهل خوف واهل رعب واهل شفقة. خايفين من ربنا. قضا عمرهم كله حارمين أنفسهم من - [00:21:14](#)

دي الشهوات خوفا من ذلك اليوم الذي كان شره مستطيرا. اللي خايف من النار ده عامل زي واحد ده لو صادق. عامل زي واحد محكوم عليه اعدام وقاعد في الحبس بيفكر افتدر رقبتى من حبل المشنقة بايه ؟ قاعد يفكر ادفع دية ايه ؟ اعمل ايه - [00:21:34](#)

ايه اللي اعمله قاعد يفكر في كل حاجة ويقدم كل ما يملك عشان يفتدي رقبتة من حبل المشنقة. اهو ده اللي خايف من النار. واحد حاسس ان رقبتة مربوطة بسلسلة الى باب من ابواب جهنم والعياذ بالله. وعايز يفك رقبتة من النار. وقاعد يفكر كيف فكاك رقبتى من النار يا رب - [00:21:56](#)

اعمل ايه؟ طب اقوم الليل عشان يا رب تفك رقبتني من النار! طب يا رب اقعد جلسة ضحى! طب يا رب ازكرك ليل نهار! طب يا رب  
اتصدق بجزء معلوم ثابت من مالي - [00:22:16](#)

عشرين في المية مسلا جا لي الف جنيه هاطلع متين. جا لي مليون هاطلع ميتين الف. جا لي مليار هاطلع ميتين مليون. اعمل ايه يا  
رب؟ اغض بصري اعمل ايه؟ ايه اللي اعمله؟ انسان عايش كل قضيته ازاى اعتق رقابتي من حبل المشنقة اللي مستنيني؟ ازاى اعتق  
رقبتني من النار؟ دول الصادقين دي المشاعر - [00:22:26](#)

صادقة. دي المشاعر اللي بتؤدي الى ردود افعال عملية حقيقية. مش مصمص شفايف. وتنهدات لما الاخ كده يسمع عن في حد نشيط  
او مجتهد او يقعد يممص شفايفه ويقعد يتناهد لا يا حبيب قلبي كل ده ولا له اي لازمة ولا له اي قيمة كل ده عجز - [00:22:46](#)  
الصادق ما بينامش. اللي عايز الجنة بجد ما بينامش يا جماعة. المشاعر الصادقة دي علم. الاب ما حدش ادى له عشر مجلدات قبل ما  
يولد ابنه قبل ما مراته تولد ابنه يحرفه لو الولا عبيت تعمل معه ايه. ولما الواد يبجي سن المدرسة تعمل معه ايه؟ ولو الواد طلب  
منك فلوس - [00:23:06](#)

هو اب مجرد انه بيحب ابن حب صادق عرف هيعمل معه ايه طول حياته. من غير ما حد يعلمه. ولا حد يشير عليه باي شيء. العاطفة  
صادقة علم لوحدها. المخلص عنده علم لو شاب حب فتاة راح لوالدته هيقنعا ان دي ملك نازل من السما - [00:23:26](#)  
هو اتعلم فن التخاطب وعلم التواصل ومهارات اللقاء وبراءة الاستهلال ولا يعرف حاجة من الكلام ده. امال الكلام ده جابه منين؟ لانه  
حب حب اهي دي انت لو عندك عاطفة صادقة تجاه الجنة ما حدش ما عدتش محتاج حد يقول لك تعمل ايه - [00:23:46](#)  
انت لو عندك خوف صادق من النار وعذاب القبر ما عدتش محتاج حد يرفعك. انت لو عندك عاطفة صادقة تجاه ارضاء الله ما عدتش  
محتاج حد يوعظك. انت لو عندك عاطفة صادقة تجاه ذلك الدين. الذي استأمنك الله عليه. ما عدتش محتاج حد يذكرك. ما عد -  
[00:24:05](#)

مش محتاج خاف خاف خاف من موت قلبك. خاف ان قلبك يموت. انت ربنا انعم عليك كتير اوي اوي. خاف احسن قلبك يموت. رح  
لمعهد السرطان ربنا عافي مرضى المسلمين جميعا. هتلاقي الوف مؤلفة في كل معاهد السرطان. بص لحتة حتة من جسمك. ما فيش  
سنتي في جسمك مش - [00:24:25](#)

هتلاقي عيان جا له سرطان في نفس المكان. ما فيش صمت في جسمك. ما فيش حتة في جسمك. سبحان الله العظيم! حس بهذه  
النعم. حس مريض انت بتدخل الخلاء وتقضي حاجتك ما فيش لا مريض الكلى اللي بيقد على جهاز اربع لست ساعات ثلاث مرات  
في الاسبوع ربنا يعافيه جميعا. ويعافي - [00:24:45](#)

امام مرضى المسلمين اربع لست ساعات عشان ميت سنتي بول يتصفوا من دمه. اربع ساعات انت الميت سنتي دول قدهم ثلاث  
مرات بتدخل في نص دقيقة تخرج تاني. سبحان الملك! سبحان من انعم علينا كل هذه النعم! خاف من موت قلبك! خاف احسن النعم  
دي ما عدتش تأسر فيك وما عادتش توقف قلبك - [00:25:05](#)

وما عدتش تحركك تجاه الله. كانه خلاص يعني نعمة واجبة. زي ابناء الجاحدين. ابوه يجيب له اكل وامه تحنوا عليه وحس ان ده  
حق في الآخر يعقهم ليه؟ هو مش حاسس انهم عملوا له حاجة. فيه ناس مش حاسة ان ربنا عمل لها حاجة. فيه ناس مش حاسة  
ربنا اسبغ عليها نعمه - [00:25:25](#)

ظاهرة وباطنة. قد ايه خاف من التأخر. خاف انك تتأخر كتير. اللي متأخر فينا متأخر جامد اوي يا جماعة. يا جماعة احنا بنتنافس مع  
ناس قضت عمرها كله من اجل ارضاء واحد بس. وحدد هدفها ووجهتها وهو الله. ناس فهمت انها جاية هنا عشان ترضيه -  
[00:25:45](#)

فتفرغت لارضائه. ناس فهمت ان موزفتها مش انها ترضي. اي حد غير ربنا ولا ترضي نفسها. ترضي ربنا بس. فتفرغت لارضائه احنا  
مسبوقين يا اخواني. عايزين نخاف. عايزين نخاف مشهد البعس الرهيب. اللي ربنا بيصوره في سور القرآن لما يقول لك يوم يقوم  
الروح والملائكة - [00:26:05](#)

تصفي يقوم ازاى؟ الملايكة بتموت زي ما انت بتموت. وبتقوم زي ما انت بتقوم. بس البشر كم؟ عشرين مليار ثلاثين مليار! آآ مية مليار ميت مليار دول ما يجوش حاجة في ملايكة سما واحدة من السماوات السبعة. بس ساعة ما بيقوموا لله رب العالمين يوم القيامة بيقوموا صفوف. كل منهم - [00:26:25](#)

ابعث على ما مات عليه. مات مسبحا مصليا يبعث على هذا الحال. في الصفوف كل منهم له مقام معلوم. مشهد رهيب. مشهد مهيب قال بعض العلماء ان الملايكة بتبعث قبل البشر. لان المفروض انك تطلع من قبرك تلاقي ملايكة مستنياك. فهي تبعث قبل البشر. على قول البعض - [00:26:45](#)

رهيب يا اخواني خاف خاف من هذه الاحداث. خاف من هذه الحقائق اللي في يوم من الايام هتعيشها خاف من الانتكاس ومن سوء الخاتمة منزر فزيع. منزر واحد عنده علم في الدين. وسمع وعرف ثم غفل غفلة فقبض عليه - [00:27:05](#)

منظر فظيع لما تشوف واحد كان امبارح وسطنا وكان ملتزم وكان وكان ثم يختفي ثم ينزل ثم ينتكس ثم تصل اليك اخبار انه وقع في كبائر انه وقع في زنا او او او مناظر فزيعه خاف من الانتكاس خاف من سوء الخاتمة الخوف اللي يخاف - [00:27:23](#)

يحصل له ايه؟ هل تعلمون اويس القرني حتى لا تزول الجبال؟ جبل جبل من الجبال. جبل اويس القرني الذي قال عنه رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم خير التابعين رجل يقال له اويس خير التابعين يعني ايه خير التابعين؟ يعني رقم واحد - [00:27:43](#)

في الامة كلها بعد الصحابة. خير التباين. بعض السلف سمى هذا الرجل راهب هذه الامة. زي جوريج العابد كده. بعض البعض ما الصحابي الذي لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لانه شغل ببر امه على انه يروح لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. عشان كده كلمة رضي الله عنه - [00:28:03](#)

ما تتقالش غير مع الصحابة بس عشان الناس دي تتميز عن باقي الامة لو واحد هيتقال عليه في الامة رضي الله عنه وبعض الصحابة هيبقى اويس ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه اسما خطيرا. فقال في صحيح مسلم خير التابعين. رقم واحد في الامة بعد الصحابة - [00:28:23](#)

يا جماعة ما عملش مذهب فقهي زي المذاهب الاربعة. هويس يا اخوانا ما فتحش الاندلس. ولا راح فتح بلاد السند ولا افغانستان كويس يا جماعة ما عملش انجاز مهول ولا حد يعرف له انجاز. امال اويس عمل ايه؟ اويس شغل بالله عن كل شيء - [00:28:42](#)

لما الناس عرفت فضله وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عنه انطلق على وجهه. خاف ان الناس تشغله عن ربنا. خاف ان حاجة تشغله عن ربنا كل حاجة من الدنيا جت له سابها عشان ربنا سبحانه وتعالى. اويس كان مشغول القلب بالله. اويس تخاف على دينه. فاختر - [00:29:02](#)

النجاة على كل شيء من زي سيدنا يوسف. قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه مش سجن يا يوسف اه لانه مكان ما حدش هيعطلني فيه عن ربنا. عليه الصلاة والسلام. والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن. الصب ليس - [00:29:22](#)

انتكاس ولا ترك طريق. الصبو هو التفات القلب وميل القلب. سيدنا يوسف مش خايف انه يسبب الطريق. سيدنا يوسف خايف ان قلبه بغير الله ولو ساعة واحدة. سيدنا يوسف خايف على قلبه اهي كلمة الرسول صرف قلبي على على طاعتك مش عايز احمد يا رب - [00:29:41](#)

انا عايز افضل منطلق اليك. على الطريق يا رب. سيدنا يوسف جبال جبال خافت على دينها. انت هتعمل ايه عشان عشان تحافظ على دينك انت هتعمل ايه؟ انت هتخاف على دينك ازاى؟ انت هتبتل مجهود ايه؟ من اجل ان يحفظ الله عليك نعمته بالدين. اخواني - [00:30:01](#)

في الله اخواني في الله وان كان مكرهم لتزول منه الجبال اويس القرني يروى في صحيح مسلم يروى في صحيح مسلم عن اسير بن جابر اسير بن جابر واحد من التبعية. وسمي بعد كده اسير بن عامر لان اويس اسمه اويس بن عامر. من كتر ما حاول يلزم - [00:30:21](#)

اويس سموه على اسمه. بقى اسمه اسير بن عامر. اسير ابن جابر يروي ان عمر ابن الخطاب كان يسأل كل ما يجي ناس من اليمن يسأل. ده صحيح المسلم الكلام ده يسأل افيكم اويس؟ افيكم اويس ابن قالوا له في واحد اسمه اويس؟ راح له قال له انت اويس ابن عامر؟ قال نعم. قال له انت من - [00:30:43](#)

قال نعم. قال له انت كان بك برص فبرأ باذن الله الا موضع درهم. قال نعم. قال لك والدة؟ قال نعم جاء من امداد اليمن. يعني ايه امداد اليمن؟ امداد اليمن يعني المدد الجهادي. البعوس الجهادية لليمن باعناها. للفتوحات الاسلامية. جاي جاهد - [00:31:03](#) فقال له اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. يأتي عليكم رجل يقال اويس بن عامر من مراد ثم من قرن يأتي مع امداد اليمن مع المجاهدين اليمنيين اللي جاينين. يفتحوا البلاد له امة - [00:31:23](#)

له ام هو بها بر لو اقسم على الله لابره كان به برص فبرأ الا موضع درهم. لو لقيته فاطلب منه ان يستغفر لك. فقال له عمر استغفر فاستغفر له. يعني يا جماعة واحد ده عمر احسن من اويس باجماع الامة كلها. والنبي كان ممكن يستغفر لعمر احسن من استغفار كويس. انما النبي - [00:31:43](#)

علمني يعني ايه ناس صالحين. النبي بيعلمك يعني ايه لما تشوف واحد صالح اقتنصه. اغتنمه انت محتاجه عشان تسبت. انت محتاج صحبتته عشان تفضل مستمرة على دين الله على دين الله سبحانه وتعالى. فقال له عمر الى اين انت عايز تطلع تجاهد منين؟ قال له الى الكوفة. قال افلا اكتب الى عمل - [00:32:09](#)

اكتب للوالي بتاع الكوفة يكتب له ايه؟ يكتب له ما تديش له اوفى زي بقية العساكر. لأ. ادي لويس اضعاف. ادي لويس مبالغ كبيرة. ده راجل النبي زكاه وقال عليه خير التابعين. فقال لا احب الي ان اكون من غبراء الناس. ده في صحيح مسلم كل هذا الكلام. انا عايز ابقى من الناس اللي - [00:32:29](#)

يا غبار الجهاد مطرة في جسمها. انا مش عايز اعيش باشا. مش عايز دنيا. انا مش عايز مال. انا مش عايز حاجة تشغلني عن ربنا سبحانه وتعالى. فلما ذهب كويس الى الكوفة تاني سنة جه واحد من اشرف القرنين واحد من عيلة كويس. من الكوفة. فقال له عمر كيف حال اويس ابن عامر؟ فقال تركته رث الثياب - [00:32:49](#)

هدومه يعني رص البيت. يعني بيته مهلهل. قليل المتاع ما فيش عفش في بيته. والراجل ده كان يروي انه يبسخر من اويس. اويس ما كانش حد يعرف عنه حاجة. ولا حد داري باللي هو فيه. ولا حد داري بمقامه. اخلاص رهيب. يقوم ويصوم ويذكر لا يفطر ولا - [00:33:09](#)

يعلم احد عنه شيء؟ فقال له عمر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم رجل يقال له هويس ابن عامر الى اخر الحديث اذا لقيته فاطلب منه ان يستغفر لك. الراجل سمع الكلام ده ده النبي عليه الصلاة والسلام قاله على ده اهو على اويس ابن عامر ده هو رجع على اهل الكوفة قال لهم - [00:33:29](#)

الحق الحقوا اللي انتم مش عارفين عنه حاجة. ده مقامه كذا وكذا. فعرفه الناس فطلبوه. اخر كلمة فانطلق على وجهه. انطلق ما حدش عارف له سكة بقى خلاص. فانطلق على وجهه. ليه؟ ده الشهرة جت لك يا اويس - [00:33:49](#)

قبلها عمر عرض عليك المال مش عايز لا مال ولا شهرة. كما قال يوسف رب السجن احب الي. قلت رب الغبراء احب الي. ورب الا يعلمني الناس الي اويس لما لقي الناس هتشغله عن ربنا ضحى بالدنيا واللي فيها. ضحى بالناس كلها وضحى بكل حاجة هتشغله عن ربنا. فصار خير التابعين - [00:34:09](#)

يا جماعة اللي بيضحى لربنا ده بياخد فوق ما حد يتخيل. سلمان الفارسي كان من بلد المدائن. سلمان الفارسي سابها عشان يبحث عن دين الحق. فلما وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ومات الرسول عليه الصلاة والسلام وبدأت الفتوحات وفتحت فارس سلمان الفارسي بقى امير على المدائن. البلد - [00:34:29](#)

الي سابها لاجل الله صار اميرا عليها يأمر فيطاع. يأمر فيطاع ابو هريرة لما ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام كانت المدينة فيها

تجارة وفيها كل حاجة. فزهدي في كل الدنيا الموجودة في المدينة. اللي رضى يتاجر ولا رضا يتلمس اي شيء من - [00:34:53](#)  
الدنيا اللي فيها ساب الدنيا بتاعة المدينة كلها لله ولازم رسول الله. صلى الله عليه وسلم يتعلم على يديه. فاذا بابي هريرة يصير امين  
على المدينة بعد سنين. المدينة اللي ساب دنيتها لربنا ربنا جابها له يبقى امير عليها. امير عليها من اعجب ما رأيت حديث -

[00:35:13](#)

في اعلى درجات الصحة حديث في صحيح مسلم. حديث آآ سيدنا جابر بن عبدالله رضي الله عنه في صحيح مسلم تذكروا انهم  
كانوا في مسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجين يجاهدوا. وما اعظم كرامات المجاهدين. وما اعظم معجزات الله التي  
يربها. لمن قام يدافع عن - [00:35:33](#)

ولمن قام ينصر دينه ولمن قام يرفع راية الحق ما اعظم. ما يربهم الله من ايات. حتى يرفعهم بين البشر. كنا في مسير مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حتى اتينا على واد افيح. راحوا لايه ؟ يعني وادي جنب البحر كده. يعني الرواية الطويلة دي كلها مسلم لم يذكر  
ما هي - [00:35:53](#)

غزوة. ولكن من القراءة الطويلة اظن والله اعلم. اظن يعني من من من سابق القراءة في سيرة انها غزوة تبوك يعني. من ظاهر القراءة  
في الاحداث يعني. والحديث طويل ليس - [00:36:13](#)

انا هصوت جزء بس منه صغير يعني. فقال فذهب رسول الله حتى يقضي حاجته. راح ناحية شط كده يعني بعيد عن الناس. النبي  
مش متعود انه تقضي حاجته بحيس ان اي حد حتى لو بعيد يراه لازم يستتر بحاجة عليه الصلاة والسلام - [00:36:23](#)  
النبي ما لقاش حاجة. جابر ابن عبدالله لما لقي النبي مشي جاب مية بسرعة يجري ورا النبي عشان ايه ؟ عشان النبي عليه الصلاة  
والسلام يتطهر. بعد قضاء حاجة والنبي لا يعلم ان جابر - [00:36:39](#)

فذهب النبي ما لقاش حاجة على الشط الا شجرتان. زي العمودين كده شجرة هنا وشجرة هنا. يقول جابر فرأيت رسول الله صلى الله  
صلى الله عليه وسلم اخذ بغصن شجرة منهما وقال لها ان قاضي علي باذن الله انقاضي يعني امش - [00:36:49](#)  
ورايا. يعني زي ما واحد يقوم ماسك واحد من ودنه كده ويقول له تعال معي. انقاضي علي باذن الله فاذا بها كالبعير البعير المغشوش  
ده لما كان دابة عسيرة ما بتنقضش يقوموا مدخلين اللجام في عضمة انفها. بحيس انها لو - [00:37:09](#)

تعند تحس بالم رهيب فتمشي من قادة. بيقول كانها مجبورة مقهورة. فاذا بها كالبعير المغشوش وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حتى ذهب الى الشجرة الثانية في صحيح مسلم هذا الحديث. فقال فقال لها - [00:37:29](#)

وقال لها ان قاضي علي باذن الله. برضه مسك غصن منها فانقضت الشجرتان. حتى اذا يعني كان في منتصف الطريق في النص كده  
قال التئما باذن الله. انتم الاثنين تعالوا جنب بعض كده التاموا فالتأمتا. رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ورائهم.  
كأنهم جدار لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:48](#)

سيدنا جابر بيقول ظل يحضر طلع يجري. قبل ما النبي نشوفه. احسن النبي يبتعد ولا حاجة عليه الصلاة والسلام. فالتفت لفتة فاذا  
برسول صلى الله عليه وسلم امامي واذا بالايه ؟ شجرتان كل قد عادت الى مكانها. يعني ايه يا اخواني ؟ يعني يا اخواني اللي  
بيجاهد ده ياما بيشوف. اللي بيمشي في الطريق ده يا ما بيشوفش - [00:38:08](#)

اللي بيضحي عشان ربنا ياما بيشوف. اللي بينطلق الى الله ربنا ما بيضيعوش. اللي بيقبل على الله ربنا ما بيسيوش على الاطلاق.  
اقبل على اه الكلمة الخطيرة اللي قالها احد السلف. حينما قال تركتموه واقبل بعضكم على بعض. ولو اقبلتم - [00:38:28](#)  
لرأيتكم العجائب ولو اقبلتم عارفين يعني ايه اقبلت ؟ عارفين يعني ايه اقبل ولا تخف ؟ عارفين في مصطلحاتنا الاقبال ده اللي هو ايه ؟  
عارفين لما ولد يدخل سانونية عامة يقولوا له يا ابني لو دخلت - [00:38:48](#)

كذا وجبت مجموع يدخل فيها هتبقى مليونير وهيعملوا لك وهيسوا لك يقوم الواد يسبب الدنيا ويسبب كل اللي بيحبه ويقاطعه  
مع كل احبابه ويقعد على المكتب عشرين ساعة ليل نهار اتناشر شهر. عشان يجيب المجموع ده فيدخل الكلية دي. اهو ده -

[00:39:01](#)

لغة اسمه الاقبال. قلبه اقبل على هذا الهدف. لو اقبلت على الله هيبقى عزمك على الطاعة مثل هذا العزم اللي خاف من ربنا قصة اويس القرني لها من الفوائد ما لا يحصى. ولكن من اروع من اروع فوائد هذه القصة. ان اويس القرني ما قدرش يجي - [00:39:21](#) لويس اسلم والنبي في المدينة بس ما قدرش قاعد في اليمن مع امه رضي الله عنه. والنبي مات وابو بكر مات في عهد عمر بعد فتح العراق الكوفة. ييجي اويس اخيرا بقى امه ماتت او استأذنها الله - [00:39:42](#)

الله اعلم اويس جه متأخر اوي يا جماعة. جه متأخر اوي. الفترة دي كان فيه ناس جرت ناس من التابعين اسلمت وجرت في العلم. وفتحت بلاد على ايديهم اويس جه بعد كل دول وسبق كل دول. القضية مش انك انت جيت امتي؟ الدين ما هوش مسابقة اللي بينزل الحلبة - [00:39:57](#)

بيوصل الاول لا ده معاملة الله للقلوب. اوعى تفتكر ان برك بامك هيعطلك في دينك. او لو انت عايز تطلب علم هيعطلك عن طلب العلم اوعى تفتكر ان قيام الليل هيعطلك في حاجة في الدين او في الدنيا. اوعى تفتكر ان جلسات الضحى هتعطلك عن دعوة او طلب علم - [00:40:18](#)

او دين او اوعى تفتكر اوعى تفتكر ان هيعطلك ده هو اللي هيوصلك. اويس لازم العبودية لازم مراد الله. فلما نزل في مؤمن قال ياسين كده في اقصى المدينة. قاعد في اقصى المدينة يعبد ربنا. اما نزل عمل بطولة ربنا خلدها في القرآن. سبق كل اللي حواليه. كم - [00:40:38](#)

رأينا من دعاة يعني نزلوا ليدعوا الى الله بعد ما اقرنهم نزلوا قبلهم بسنين. فاذا بهم يسبقون. وكم رأينا من طلبة علم يطلبون العلم متأخرا فاذا بهم يسبقون كل من نزل قبلهم. الامام ما لك بيقول ما طلبت العلم على شيخ من المشايخ - [00:40:58](#) وجاء بعدها يسألني اليوم كل اللي كانوا شيوخ امبارح النهاردة بقوا تلامزتني. ازاى! الله اكبر! الله قادرا ده معاملة ربنا للقلوب. ما تعرفش فتح ربنا هيبقى ايه؟ ما تعرفش ربنا بيعد لك ايه لو انت صدقت الله. ما تعرفش ده معاملة ما بين ربنا وبين قلبك ذلك بيني وبين عبدي. ما تعرفش - [00:41:21](#)

ما تعرفش جزاء الصدق ايه ، مش هتعرفه غير لما تشوفه. مش هتعرف سواب الصدق وثواب الله للصادقين. غير لما تراه بعينك اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله وكفى. وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى - [00:41:45](#) اللهم اطعمت وسقيت واغنيت واغنيت. وهديت واحييت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم اطعمت وسقيت واغنيت وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. الحمد لله الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا - [00:42:42](#)

كان فيه غير مكفي ولا مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا. سبحانه اللهم وبحمدك وتبارك اسمك. وتعالى جدك ولا اله غيرك افضل الكلام عند الله. كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخواني في الله حتى لا تزول الجبال. نذير قبل الكارثة - [00:43:02](#) حتى لا تزول الجبال حتى لا يذوب الايمان الذي في قلبك. هناك من يريدون ان يضيع الايمان من القلوب هناك من يريدون الا يوجد على وجه الارض من يسجد لله - [00:43:22](#)

من كلمات اويس القرني الخطيرة من كلماته الجليلة انه قال ما جلس احد الى القرآن. قرأ قول الله ونزل من القرآن ما فهو شفاء ورحمة ولا يزيد الظالمين الا خسارا. ثم قال ما جلس احد الى القرآن الا قام عنه في زيادة - [00:43:36](#)

او نقصان. القرآن ما ينفعش تسمعه تخرج بعدها زي ما انت. ابدأ. يا هتزيد يا هتقل. ربنا قال كده. يا شفاء ورحمة يا خسارة والعياذ بالله يا دي يا دي اخواني في الله ما الطريق؟ ما الطريق الى النجاة؟ في ذلك العصر - [00:43:56](#)

الذي تزول فيه الجبال من مكر اهل الباطل. فقر رهيب. يؤدي الى يعني مطحنة من اجل البحث عن لقمة العيش فقر شديد وغياب فرص عمل الى يعني عد زي ما انت عايز تعد - [00:44:16](#)

حياة صعبة حياة تجبر حتى من يريدون ان يصلوا الى الله تجبرهم على ان يعملوا في مهن تستنفذ كل طاقتهم. طب الحل ايه؟ عصر شهوات رهيب عصر فتن مريعة والعياذ بالله. الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:44:36](#)

اخبرنا ان الدنيا لا تزن عند الله جناح بعوضة. جناح بعوضة ده ما لوش وزن. طب ما انت حتة من الدنيا. يعني ايه؟ يعني حضرتك

ما لكش اي وزن. طب والحل - 00:44:56

ما فيش حاجة هتخلي لك وزن غير الدين. النبي كان بيقول انتم اعلم بامور ايه ؟ الدنيا لأ دنياكم دنياكم انت مش بتاعتي دي مش بتاعتي ولا تنسب الي. ولا اسمح ان حد ينسبها الي. انتم اعلم بامور جناح البعوضة اللي انتم مشغولين فيه. عن الامور العظام -

00:45:06

اهوال الجثام والمواقف المهولة التي تنتظر كل امرئ منكم. اخواني في الله اول حاجة عشان تنجو في هذا الزمان اول حاجة اول

حاجة بيئة النجاة. بيئة النجاة. الارتباط ببعض قال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة - 00:45:26

في سورة يونس واجعلوا بيوتكم قبلة. بعض المفسرين قال قبلة اي قبالة بعضها البعض. يعني ايه؟ قصدهم ايه؟ قصدهم ان احنا حتى اما نسكن نسكن جنب بعضنا قال لك حتى يجتمعوا. عشان الملتزمين يشوفوا بعض. عشان الناس اللي عايزين ربنا يشوفوا

بعض. عشان اللي عايز يلتزم جديد وخايف من الفتن يقعد وسط الملتزمين - 00:45:46

فربنا يسبته اي اجعلوا بيوتكم قبالة طبعاً اسكنوا جنب بعض. اسكن جنب الصلبة الصالحة اختار مكان سكنك. بناء على دينك ده ربنا بيقول لك هذا الكلام يعني ايه ؟ بيئة النجاة تلاقي الشاب يقول لك انا ما بتحضرش دروس ليه يا ابني؟ يقول لك اصل انا والله كنت

باحب الدرس الفلاني وما عايش موجود الوقتي يا ابني - 00:46:06

احنا مش في وقت هذه الرفاهية. يا ابني دينك بيضيع. يا ابني الجبال بتزول. من كتر الفتن اللي احنا فيها. انت بتتشرط! انت كمان

اتبهل دلوقتى يا ابني اي درس احضره. اي شريط قدامك اسمعه. اي صاحب صالح امسك فيه وكلبش فيه. يا اخواني - 00:46:28

احنا في زمان ضياع الدين احنا في زمان نقض عرى الايمان احنا في زمان زوال جبال والعياذ بالله كم رأينا من جبال. فاذا بها تزول.

سنة اتنين ثلاثة اربعة. رأينا جبال في الالتزام - 00:46:48

اعوذ بالله اذا بها تزول. احنا مش في وقت التشرد ده اللي هينعزل عن بيئة حضور دروس. لو درس بتتأسر فيه خمسة في المية احضره اصحابك اخوانك انزل النهاردة زرههم. انزل. خلي يوم الجمعة ده الخميس والجمعة لزيارات. اخوانك الصالحين تزور ده وتروح

لده. وتروح لو تقدر - 00:47:04

توصل لحد من من اخوانك الدعاة ولا حد من مشايخك روح اوصل. اوعى تنقطع عن هذه البيئة اوعى تسبب نفسك ايمانك يضيع. اما

اخوانا الذين شغلوا في عقود العمل. واما اخواننا الذين لا نراهم الا في خطبة الجمعة. الذين شغلوا - 00:47:24

وفي الاعمال الدنيوية بحيس انه ما عندوش وقت يلتفت وراه. بيروح بالليل يا دوك لو قدر ياكل يا اما ما يقدرش من كتر الهد الوفي وينزل ثاني يوم يكمل الشغل ثاني. اما هؤلاء فاقول لهم ودول سبعين في المية من الملتزمين تقريبا يعني. فاقول لهم اتقوا الله

في دينكم - 00:47:42

اتقوا الله. لازم كل واحد فينا يبقى على صلة باخوانه. على صلة بدروس توعظه. على صلة بشريط ديني يسمعه. سافرت برة في عقد عمل على صلة بدروس المشايخ في طلب العلم من خلال النت اللي بقى ميسر في كل مكان ما ينفعشي. اللي بيقطع ما بينه وما بين

بيئة النجاة عامل زي الجنين اللي - 00:48:02

بيقطعوا عنه الحبل السري. والعياذ بالله هيموت هيموت. والعياذ بالله انت عايز دينك يموت. انا بقول لك انت بتضيع. انا بقول لك انت

دينك في خطر. انا بقول لك انت بتنزل - 00:48:22

انا بقول لك ان المجهود اللي بيتعمل عليك عشان دينك يضيع ما يجيش واحد في المية من المجهود اللي انت بتعمله عشان دينك يحفظ. يبقى هل هذا نجاة. الحاجة الثانية يا اخواني في الله. وهذه يعني نصيحة قد تكون يعني يظنها البعض مرتفعة. الا انها من

اخطر سبل النجاة. طلب العلم يا جماعة - 00:48:32

طلب العلم طلب العلم واحد كان زمان الواحد يتصور لما يجي واحد يقول له طلب العلم. يا عم انتم عايزين تعلموا الناس احكام

نفاس واحكام مش عارف طهارة واحكام ايه. يا جماعة يا اخواني والله مرت الايام. ورأى المرء ان مثل هذه العلوم من - 00:48:52

اسباب السبات. الرسول عليه الصلاة والسلام لما كان بيبجي صحابي يسلم جديد كان يقول للصحابه دونكم اخاكم فعلموه. اول حاجة

يبدأ بها انه يتعلم الدين علم دينك. اتعلم دينك. ولو انت راجل عندك همة وبتقول انا ملتزم وانا وانا اطلب العلم. اجتهد في التعليم.

شف اي حد يعلمك. شف اي - [00:49:12](#)

اية وسيلة من وسائل التعليم المتاحة. الان وسائل التعليم الديني كثير جدا. على النت وفي المساجد وفي كل مكان. وسائل ومعاهد اعداد دعاة اتعلم طلب العلم. يا جماعة يا جماعة لما تلاقوا ملايكة وشياطين نزلوا في حاجة اعرفوا ان الموضوع ده موضوع خطير جدا. يعني في غزوة بدر ربنا قال ممدكم بالف من الملائكة وسلاسة - [00:49:32](#)

الاف وخمسة الاف والشيطان قال وقال لهم الشيطان ايه؟ لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. شياطين وملايكة نزلت يبقى الموضوع مش قضية تلتمة اربعتاشر بيحاربوا الف وتلتمة لا ده موضوع انتهلك هذه العصاة فلن تعبد في الارض. ده قضية مصير دين. ده قضية امن - [00:49:54](#)

في قومي للتزام في تاريخ البشرية. قضية اخطر من ان تلتمة واربعتاشر بيحاربوا. ابدأ. كذلك طلب العلم. شف الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لك ايه. وان الملائكة لا تضع اجنحتها لطالب العلم. طريق ربنا فرشه لك باجنحة الملايكة. رضا بما تصنع. طب والشيطان؟ لما - [00:50:14](#)

اقرأ سورة الكهف يوم الجمعة كل جمعة تلاقي الشيطان ذكر في القصة اللي فيها طلب العلم في قصة موسى وهو بيرحل في طلب العلم. وما انفانيه الا الشيطان ان اذكره - [00:50:34](#)

اشمعنى الشيطان مع العلم؟ اشمعنى الشيطان عايز يمنع العلم؟ يبقى ما دام العلم الملايكة نزلت والشياطين جت يبقى القضية مش قضية انت بتتعلم ولا لا؟ ده قضية الدين ده قضية مستقبل دين في الارض. قضية ان طول امريكا كل ما تحصل مشكلة فيها يعملوا اجتماع. ايه لازم فيه مصيبة في التعليم حصلت - [00:50:47](#)

عندهم اي مشكلة حلها ان يحصل تغيير في التعليم. الناس دي بتستعبط لأ ده الناس دي فاهمة. الناس دي فاهمة ان التعليم ده اخطر قضية امن قومي الناس دي فاهمة ان اللي بتعلم صح ده هيبقى انسان نور للدنيا كلها. نور للدنيا. كذلك ماليزيا ماليزيا الوقتي اللي بيسافر لها بيبهر بالتقنية - [00:51:07](#)

اللي فيها ليه من كذا سنة قالوا احنا لازم نصلح البلد نعمل ايه؟ نصلح التعليم. ازاي؟ بس هم بقى بيعلموا الدنيا. يعني التعليم الديني. ازاي هنجيب موارد البلد ونقطر على نفسنا في كل حاجة ونطور التعليم بكل امكانياتنا. طلعت اجيال رهيبة دلوقتى هناك. وطلع تقنيات مهولة ليه؟ عشان - [00:51:27](#)

العلم عشان احتراموا العلم. احتراموا النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لك انما بعست معلما. انما بعست معلمة. يعني النبي بيحب لك الرسالة كلها ان هو واحد بيعلم عليه الصلاة والسلام. العلم يا اخواني. العلم يكن لمن تريد نصره هذا الدين. اطلب علم. اطلب علم على قد ما تقدر. استفيد من كل - [00:51:47](#)

في واحد حواليك ممكن يعلمك. استفيد من كل طريقة ممكن تتعلم بها. اطلب علم ادى ربنا سمى طلب العلم جهاد. فلولا نفر من كل كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين. ربنا قال نفر النفير ده بييجي مع الجهاد. ربنا جابه مع طلب العلم. كأن ربنا بيقول لك انت - [00:52:07](#)

انت مجاهد لك ثواب المجاهد. طلب العلم يا اخواني انك انت تطلب العلم. انك انت تنوي من النهاردة انك انت تعزب. عايز دينك الدين ما بينتصرش بالعواطف ولا بينتصر بالسخونية. ولا بينتصر بتعلية الصوت. ورقة دين بينتصر لما ناس تقوم - [00:52:27](#)

ايه هو الدين وتحاول انها تنصره. انما لما تقعد تصرخ الاسلام والدين وربنا وانت لا انت عارف الاسلام ولا انت عارف الدين. ولا انت عارف ربنا انت بتدعو الى ما لا تعرف. انت رافع راية ما انتاش عارف مدى عظمتها. ومدى ما فيها من آيات وبراهين. طلب العلم - [00:52:47](#)

قال تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا. فسمى الله كتب العلم اسفارا. الاسفار ده اصلا لما الشمس تطلع فتنور الدنيا كلها كتب العلم دي كأنها شمس بتنور الدنيا كلها. ولكن الحمار هيستفيد بها حتى لو شايلا الف شمس على على ضهره. يعني كأن كل - [00:53:07](#)

طالب علمي ده مشروع شمس جديدة بتشرق على امة محمد. كان كل واحد عليه الصلاة والسلام كان كل واحد اراد انه يتعلم دينه وعزم على ان يتعلم دينه. وعزم انه يتعلم فقه ويروح لحد يعلمه فقه وعقيدة. ويروح لحد يعلمه عقيدة. وتفسير ويجيب تفسير ويشوف - [00:53:27](#)

اللي عزم على انه يتعلم دينه ده يتعلم لغة ويتعلم اصول. اللي عزم على انه يتعلم دينه ده كانه مشروع شمس جديدة. بتشرق على هذه الامة اخواني هذه الخطبة كان مقصدها اساسا الانذار الانذار من الكارثة الصامتة. الزلزال لما بيحصل الناس بتترعب - [00:53:47](#) المصيبة لما تبقى في مصيبة وما حدش داري بها. لدرجة انهم سمو السرطان ورم خبيس. وليس بخبيس وكذبوا. لا الحمى لا تسب الحمى لان هذه الامراض بتنفض الخطايا نفذا باذن الله. لا تسب الحمى فلا يجوز اصلا اطلاق هذا اللفظ اصلا - [00:54:09](#) ولكن هم سموه كده ليه؟ لانها مصيبة ما حدش حاسس بها. اكبر مصيبة ان دينك يروح وانت مش حاسس. ان يبقى فيه سرطان وانت مش حاسس انك تبقى مآمن وانت وسط قتابل. قاعد تتفرج على دش ما انتش واخذ بالك اللقطة اللي شفتها وانت بتقلب عن ما جبت قناة - [00:54:29](#)

اسلامية عملت في قلبك ايه ما انتش واخذ بالك. ولو انت داخل على النت ما خدتش بالك الصورة اللي جات لك فجأة عما لغتها بصت لك فيها. بصتين ما خدتش بالك دي عملت ايه في قلبك - [00:54:49](#) ما خدتش بالك وقفك في مكان فيه معصية او اختلاط او تبرج حتى لو ما بصتش عملت ايه في قلبك. ما خدتش بالك ما خدتش بالك قعد اتسرق يتسرق يتزرع في قلبك. وقاعدة بتزور الشهوات تنزرع. ما خدتش بالك لما سافرت برة ولا قعدت تشتغل عليها ليل نهار وسبت الدر و - [00:54:59](#)

اصبت الصحبة الصالحة وسبت سبع دروس. ما خدتش بالك ايه اللي قاعد يقل من قلبك ويتسحب وانت مش داري حتى تحدث مصيبة تلاقي نفسك فجأة اتعرضت عليك فتنة قمت واقع على رقبته. ايه اللي حصل؟ انت بتتنكس يا حبيبي من زمان وانت مش واخذ بالك. انت بتنزل - [00:55:19](#)

وانت مش داري. انت بيزول الايمان من قلبك وانت مش واخذ بالك. اخواني في الله حتى لا تزول الجبال حتى لا يزول الايمان من القلوب. وحتى لا تتبدد معاني الايمان من القلوب. وحتى لا نصبح في يوم فنجد انفسنا لا هم الاخرة - [00:55:39](#) قلوبنا ولا هم طلب الجنة ولا الاحلام زي ما بتاعة زمان بتاعة نصرة الدين. ولا هم ارضاء الله وتعظيم الله بقى في قلوبنا تلاقي نفسك بقيت زيك زي اي حد - [00:55:57](#)

الى ان تلقى الله والعياذ بالله وبدا له من الله ما لم يكونوا يحتسبون. انتبهوا واستيقظوا فانما هو دينكم لحكمكم ودمكم. اللهم احفظ ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. يا مقلب القلوب. ثبت قلوبنا على دينك. يا مصرف القلوب. صرف - [00:56:07](#) قلوبنا على طاعتك. اللهم اجعلنا لك صوامين. لك قوامين. لك ذكارين. لك شكارين. اللهم تب علينا توبة ان ترضى بها عنا تب علينا لتتوب. تب علينا توبة لا نرد على اعقابنا بعدها ابدًا. اللهم انزل هدايتك على قلوب شباب المسلمين - [00:56:27](#) ونساء المسلمين ورجال المسلمين واطفال المسلمين. اللهم انقذ عبادك. اللهم اغث عبادك. اللهم احفظنا من الفتن. ما ظهر من وما بطن. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. واذن لدينك ان يسود. واذن لشرعك ان يحكم. اللهم يا ربنا. اللهم يا - [00:56:47](#) ربنا ارزقنا صلاة ترضى بها عنا. اللهم ارزقنا ذكرا يرضيك وترضى به عنا. اللهم انصر اخواننا المجاهدين في غزة. والعراق وكل مكان يا رب العالمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:57:07](#)